



فاعلية برنامج مقترح لتفعيل حصص الاحتياط لتطوير اتجاهات طالبات الصف العاشر في

مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها

إعداد

شريفة بنت راشد الشماخية

شيخة بنت عبدالله الجفيلية

عائشة بنت سالم البادية

الإشراف العلمي

أ.د. عبدالله بن خميس أمبوسعيد

الإشراف الإداري

د. إبراهيم بن خلفان الهادي

أكتوبر ٢٠١٦م

المخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتنشيط حصص الاحتياط لتطوير اتجاهات طالبات الصف العاشر في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها، ومن ثم الكشف عن الإجراءات الأكثر تفضيلاً في البرنامج المقترح من وجهة نظرهن.

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢)؛ أما العينة فكانت (٢٨) طالبة من طالبات الصف العاشر وأدواتها مقياس اتجاه شمل ثلاثة محاور مرتبة كالتالي: الفائدة العلمية لحصص الاحتياط، ومحور الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط، ومحور معلم حصص الاحتياط بالإضافة إلى استبانة تتضمن الإجراءات التي تم تطبيقها في حصص الاحتياط لتقوم الطالبة بترتيبها حسب تفضيلها لها.

أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط، كما احتلت السينما التعليمية الإجراءات الأكثر تفضيلاً؛ وعليه أفضت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها ضرورة التخطيط الجيد لحصص الاحتياط بما يقلل من هدر الوقت التعليمي، وأهمية التخطيط والإعداد الجيد لحصص الاحتياط بما يتوافق مع احتياجات الطلبة، والرؤية التي تحقق الأهداف التربوية المنشودة.

**The effectiveness of a suggested program in improving the quality of the
substitute classes of grade 10 students in Hail Al-Awamer School (10–12)
and their attitudes towards it**

Abstract

The aim of this study is to determine students' attitudes towards substitution lessons. In addition, it aims to find out students' most favorite practices in the suggested program.

The study used an experimental design for one group with pre and post test. Its population included all grade (10) students in Hail Al Awamer Basic school (Grades 10–12); and the representative sample was (28) students selected from the 10th grade students. An attitude scale was used to collect the study data, divided into three categories: the educational benefits of substitution classes, the entertainment of substitution lessons, and the role of the substitution teacher. In addition, the study used a questionnaire that contained the programs and activities done in substitution classes and students were asked to order them according to their preferences.

The results showed a significant differences between the pre and post test results in favor of the post test. In addition, the educational cinema was the most favorite activity in the suggested program. Accordingly, the researchers highlighted the importance of the good planning for the substitution classes. Furthermore, several other recommendations were drawn by the end of the study.

المقدمة

ورد في الحديث الشريف في قيمة الوقت والعمر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ "

وعليه فإن جميع المؤسسات والأفراد لا بد أن يستمدوا قيمة الوقت من هذا المبدأ، وأن تُغرس قيمة الوقت في الأجيال من خلال مؤسسات التربية والتعليم فلا يمكن أن يكون وقت الطلبة "فاضيا" كما يردد بعضهم معبرين عن حصص الاحتياط بهذه اللفظة، لذا نرى أن حصص الاحتياط يجب أن تستثمر بأنشطة مفيدة، سواء لعلاج قيم وسلوكيات قائمة أو تعزيز ثقافة ومعلومات الطالب، بل قد يتعدى الأمر لتعزيز مواهبه ومهاراته الشخصية، و يمكن أن تكون هذه الإجراءات ضمن المنهج الخفي لغرس قيمة إيجابية نحو استثمار وقت حصص الاحتياط.

إذ أن رسالة المدرسة تنضوي تحت جملة أهداف منها: تشجيع الانضباط الذاتي واحترام الآخرين من خلال المناهج، والأنشطة أو الممارسة اليومية لأفرادها معلمين ومتعلمين، وتطوير دورها وتجويد خدماتها والارتقاء بأداء كوادرها مهنيا وفنيا، وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في النهوض بالعملية التعليمية، واستثمار الطاقات والإمكانات والموارد والتقنيات المتوافرة لتحسين مخرجات العملية التعليمية بما يكفل إعداد متعلم ملتزم بمبادئ مجتمعه وقيمه الدينية ومنتظم إلى وطنه وأمتة، ومقبل على المعرفة والعلم ومصادرهما بهدف الوصول للتميز بالإضافة إلى تحقيق الجودة الشاملة في مختلف مجالات عمل المدرسة.

وانطلاقاً من هذه الرسالة فإن استثمار حصص الاحتياط بالطريقة الأمثل والفاعلة تكسب كلا من المتعلم والمعلم والإدارة قيماً دينية كالإقبال على المعرفة والعلم، والمحافظة على الوقت، واستثماره الاستثمار الجيد مهما كانت الظروف، كما أن في هذا استظهار لمواهب الطالبات وإمكاناتهن ومنحهن الثقة في المشاركة بكل أنواع العطاء في المجتمع بصورة جيدة، وبالتالي تحقيق جودة تعليمية متكاملة.

ومن منطلق رؤية مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) والتي تشير إلى الريادة والتميز في تقديم تعليم عالي الجودة للجميع، وذلك من خلال معلم كفء وإدارة متميزة لذا لا بد أن تكون الهيئة الإدارية والتدريسية مؤهلة للتعامل مع كافة الظروف والمتغيرات في البيئة المدرسية بما في ذلك تغيب بعض المعلمات عن المدرسة لأسباب مختلفة -لا سيما- وأن المدرسة هي مدرسة إناث وما يرافق ذلك من ظروف للكادر النسائي من إجازات أمومة على سبيل المثال، أو مرافقة مريض داخل السلطنة أو خارجها وبالتالي تصبح مستحقة للإجازة الاستثنائية بموجب أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية. (وزارة الخدمة المدنية، ٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الطالبات نحو حصص الاحتياط، وقد يكون مردها آلية تنفيذها بشكل لا ينسجم مع رغبات الطالبات وتطلعاتهن، حيث قامت الباحثات بعمل مقابلات جماعية مباشرة مع (١٥) طالبة من طالبات المدرسة؛ حيث اتفقن جميعهن على امتلاكهن اتجاهات سلبية نحو حصص الاحتياط، وطريقة تنفيذها في البيئة المدرسية، وتؤكد المؤشرات الإحصائية الموضحة لعدد غياب المعلمات عن الدوام المدرسي مدى انتشار حصص الاحتياطي خلال الفصل الدراسي الواحد؛ حيث بلغت نسبة غياب المعلمات في

مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م (٢٧%) منها (١٨%) إجازة أمومة، أو رعاية طفل، و(٨٢%) إجازات مرضية. وهذا بدوره قد يزيد من مشكلة هدر الوقت التعليمي؛ لكون هذه الحصص لا تنفذ بطريقة محفزة للطالبات على الاستثمار الأمثل للوقت بممارسة أنشطة متميزة ترقى بقدرات الطالبات ومهاراتهن وتحقق الفائدة المرجوة من تلك الحصص، ناهيك عما تظهره بطاقة الملاحظة المستخدمة لدى أخصائيات المدرسة والتي تؤكد على انتشار ظاهرة تسرب الطالبات من حصص الاحتياط حيث بلغت نسبة التسرب في حصص الاحتياط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م (٦٠%) وهي نسبة كبيرة قد يكون مردها إلى امتلاك الطالبات اتجاهات سلبية نحو حصص الاحتياط أو عدم استثمارها بشكل صحيح من هنا ارتأت الباحثات دراسة هذه المشكلة والكشف عن فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها.

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وجدت الباحثات شح في الدراسات التي تناولت مشكلة حصص الاحتياط -لا سيما- العربية منها على الرغم من تركيز العديد من المؤتمرات التربوية على ضرورة الاهتمام بالاستثمار الأمثل لليوم الدراسي، وتقليل هدر الوقت التعليمي وتكوين بيئة محبة للطلبة تنمي مهاراتهم، وتراعي ميولهم منها المؤتمر العلمي التاسع عشر لتطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة المنعقد في أغسطس للعام (٢٠١٣) في مصر، والذي يهدف إلى تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي من خلال عرض نماذج متنوعة لدول متقدمة في أنظمتها التعليمية، كما تم التطرق لنماذج وأشكال من التنظيمات الجديدة

المبتكرة في هذا المجال وتم الخروج بمجموعة من التوصيات منها؛ ضرورة الرقي بالعملية التعليمية وتطويرها (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٠١٤).

ومنها أيضا المؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة؛ التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية المنعقد في سلطنة عمان في أكتوبر (٢٠١٣) والذي ركز على أبرز التحديات التي تواجه الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية وكيفية توفير لهم الدعم اللازم وتنمية قدراتهم وتعزيز اتجاهاتهم وميولهم والارتقاء بمهاراتهم وصلقلها (جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٣).

وتشير خلاصة المؤتمرات السابقة إلى ضرورة تطوير النظام التعليمي وتجويده بما يتواءم مع التحديات العالمية التي تتعرض لها دول العالم في مجال التربية كما تؤكد على ضرورة الاهتمام بالطلبة وتنمية قدراتهم وتعزيز اتجاهاتهم وذلك لن يأتي إلا بإتباع أساليب واستراتيجيات مثمرة تأخذ في اعتبارها رغبات الطلبة وميولهم لتحقيق هذه الأهداف.

ومن هذا المنطلق ترى الباحثات ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات المتبعة في البيئة الصفية والمنفذة في جميع الحصص التعليمية بدون استثناء بحيث تكون فاعلة وتسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمية التي ترقى بمستوى الطلبة وتحقق لهم النمو المتوازن الذي حرص عليه جلالة السلطان قابوس بن سعيد في خطابه في هذا المجال، منها خطابه الذي ألقاه لمجلس عمان بتاريخ (٢٠١٢/١١/١٢) والذي ناشد فيه بأهمية مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها بما يواكب المتغيرات التي يشهدها الوطن والمتطلبات التي يفرضها التقدم العلمي والتطور الحضاري وصولا إلى بناء جيل مسلح بالوعي والمعرفة والقدرات المطلوبة للعمل المفيد، مؤكداً في خطاب آخر في افتتاحه لمبنى المركز الثقافي في جامعة السلطان قابوس بتاريخ (٢٠١٠/١٢/١٨)

على أهمية العلم والمعرفة وضرورة متابعة مستجداتهما بكافة السبل المتاحة بذهن متقد (وزارة الإعلام، ٢٠١٤).

ونظرًا لقلّة الدراسات والبحوث في مجال تطوير جودة حصص الاحتياط واتجاهات الطلبة نحوها على الصعيد العربي والأجنبي على حدّ إطلاع الباحثات؛ فقد استرعى انتباه الباحثات فكرة تعرّف فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها.

أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر لمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها؟
- ٢- ما الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج المقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط من وجهة نظر طالبات الصف العاشر الأساسي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر لمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها.
- الكشف عن الإجراءات الأكثر فاعلية في تطبيق البرنامج المقترح من وجهة نظر الطالبات.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

- قد تكون إضافة إلى الأدبيات في مجال استثمار حصص الاحتياط بطريقة جيدة.
- قد تسترعي شغف الباحثين للتعلم في المشكلات المصاحبة لحصص الاحتياط إذا لم تستثمر بشكل فعال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- قد تسهم في الكشف عن الإجراءات الجيدة في عملية تقديم حصص الاحتياط بما تتواءم مع قدرات الطالبات وتنمية قدرات أخرى مما يجعل الطالبات أكثر كفاءة وفاعلية في عملية التعلم.
- يمكن الاستفادة من الإجراءات المقترحة لتنفيذ حصص الاحتياط في تصميم إجراءات أخرى وفق نموذج استرشادي.
- قد تشجع المعلمات في التخلي عن الأسلوب التقليدي في تنفيذ حصص الاحتياط وإتباع إجراءات أكثر فاعلية مما تسهم في تحقيق استثمار أمثل من خلال النتائج التي ستوصل إليها الدراسة.
- قد تعمل في الكشف عن الطالبات الموهوبات في مجال معين والعمل على تنمية مواهبهن وتوجيه قدراتهن من خلال ما يظهره من استجابة لبعض الإجراءات المقترحة.

فرضية الدراسة

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

- اقتصرَت الدراسة على الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها.

- اقتصرَت الدراسة على تعرّف الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج المقترح من وجهة نظر طالبات الصف العاشر الأساسي بالمدرسة.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة قصدية ممثلة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م
- الحدود البشرية: طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢).

التعريف الإجرائي للمتغيرات

من خلال إطلاع الباحثات على الأدب التربوي يمكن تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة

كالتالي:

البرنامج: هو مجموعة من الإجراءات المنفذة في حصص الاحتياط التي قد يتغيب عنها معلم الحصة الأساسي لسبب أو لآخر، وذلك من قبل شاغليها المنتمين للمدرسة (الهيئة الإدارية

والتدريسية) وغير المنتمين لها (المتعاونين)؛ إذ يشمل على أنشطة في القاعة المتعددة الأغراض من خلال الأعمال الآتية: المشغولات اليدوية، وأفكار لإعادة التدوير، والسينما التعليمية، أو مركز مصادر التعلم متمثلاً في ورش تدريبية في القراءة ومهارات البحث إلى جانب استثمار النشاط الحركي للطالبات من خلال الألغاز التعليمية وملاعب المدرسة، ويشتمل أيضاً على حقبة حصص الاحتياط لمختلف المواد الدراسية بالإضافة إلى نادي اللغة الإنجليزية، وجلسات إرشادية مع الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات.

الاتجاه: "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات" (اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ص٧).

وتعرف الباحثات الاتجاه نحو حصص الاحتياط بأنه مجموعة التصورات والمشاعر التي تمثلها الطالبة سواء أكانت إيجابية بتقدير قيمة حصص الاحتياط وأهميتها أو سلبية نحوها ويتم قياسها إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثات ويعبر عن مجموعة استجابات القبول أو الرفض على عبارات المقياس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مما سبق إيراده من أهمية البحث في استثمار حصص الاحتياط بشكل فعال يأتي هذا الجزء لاستعراض بعض الأدبيات التي تناولت أبرز عناصر هذا الموضوع منها؛ التعريف بمعلم حصص الاحتياط، وتصنيف شاغلي هذه الحصص، وأدوارهم مع طرح بعض النماذج حول التجارب الدولية لاستثمار هذه الحصص بالإضافة إلى الإجراءات التربوية الممكن تنفيذها في حصص الاحتياط.

تعريف معلم حصص الاحتياط

يمكن تعريف معلم الاحتياط على أنه: " وضع معلم يقوم مقام معلم آخر مكافئ له" (Purvis, ١٩٩٣, ٣٧٠)؛ غير أنه وبالنظر إلى هذا التعريف فكما يقول (Fielder, ١٩٩١) أن الاحتياط ليس كممثل الأصل مطلقاً؛ حيث يرى أنه يمكن أن يقوم معلم مقام معلم آخر من ناحية الحضور للحصة لكنه غير مكافئ له من جميع النواحي سواء من الناحية التخصصية أو ناحية الخبرة أو حتى المهارات الشخصية للمعلم كمهاراته في استراتيجيات التعلم، ومراعاة الفروق الفردية، واستخدام أساليب التعزيز، والأساليب العلاجية أيضاً. ويمكن أن تؤدي مهارة المعلم بخبرته في التعامل مع بيئة الطلبة فترة طويلاً دوراً في كل هذه المهارات بخلاف معلم الاحتياط الذي يحضر لفترة محددة قد تطول لفترة فصل دراسي، أو تقتصر على حصة دراسية واحدة فقط.

لذا يمكن تعريف معلم الاحتياط على أنه فرد تكلفه إدارة المدرسة بشغل حصة معلم تغيب عن حصته لسبب أو لآخر لفترة يتفق عليها الطرفان (أي الإدارة وهذا الفرد الذي سيشغل حصة الاحتياط)، ودون اتفاق واضح بشأن الأنشطة التي يمارسها في تلك الحصة إلا في حالات محددة مثل إجازات الأمومة التي يتم معها الاتفاق بتقديم الدروس للطلبة بمقابل مادي أحياناً.

وبالنظر لبعض التجارب في المجتمع المدرسي نجد أنه ليس بالضرورة شغل الحصة من قبل أحد أعضاء هيئة التدريس لنفس تخصص المعلم المتغيب أو الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة، ويمكن شغلها من قبل أحد الأفراد المتعاونين بالمدرسة مثل متدربي التربية العملية، أو المرشحات الدينيات بالمدرسة، أو أعضاء مجلس الآباء والأمهات، أو الزائرين الذين يحضرون لتقديم محاضرات، وورش تدريبية مختلفة فيتم توجيههم لشغل وقت حصص الاحتياط المتوفرة، علاوة على ذلك تتعاون بعض المدارس مع بعض الباحثين عن عمل لشغل الحصة بما يروونه و بمقابل مادي متفق عليه مسبقاً.

تصنيف شاغلي حصص الاحتياط

يمكن تصنيف شاغلي حصص الاحتياط بناء على الانتماء، وعدم الانتماء إلى المدرسة

إلى صنفين كالتالي:

أولاً: من حيث الانتماء للمدرسة

معلم في المدرسة؛ سواء معلم نفس المادة التي تغيب عنها المعلم، أو معلم من الهيئة التدريسية أو الإدارية متعاون لمراقبة الطلبة في تلك الحصة؛ إذ يمكن أن يكون هذا ضمن ما نص عليه دليل مهام الهيئة الإدارية والتدريسية من أي مهام أخرى توكل إليه داخل نطاق المدرسة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

ثانياً: من حيث عدم الانتماء للمدرسة

ويكون ذلك إما بمقابل مادي مع الذين يتم التعاقد معهم بالانتداب بعقد بين إدارة المدرسة أو من يمثلها (وزارة التربية والتعليم على سبيل المثال في سلطنة عمان) ليحلوا محل معلم في إجازة مثل إجازة الأمومة للمعلمات، أو الإجازات الاستثنائية؛ لذا يمكن أن ينتقل المعلم المنتدب من مدرسة إلى أخرى بين فترات مختلفة، مع ما يرافق ذلك من الحاجة إلى التأقلم مع كل بيئة صفية ومدرسية أيضاً.

وهذا النظام يوجد ما يماثله في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية إذ توجد بعض الشركات التي توفر معلمين للانتداب في المدارس الأمريكية، وبالرجوع لإحدى هذه الأدبيات نجد أن المعلم المنتدب يشعر بعدم الاستقرار نتيجة التنقل بين مختلف المدارس والبيئات؛ ومما يؤكد ذلك ما أشار إليه تيم (Tim) المذكور في (Goral, ٢٠١٥) أنه أجرى مقابلة مع إليزابيث (Elizabeth) وهي معلمة أمريكية تنتدب للعمل في مدارس مختلفة لولايات متعددة بحسب العقد الموقع بينها وبين الشركة أن ما تقوم به من معاناة التنقل بين المدارس كمعلم بديل، أو معلم

احتياط يقابله أجر زهيد لا يساوي الأجر المقدم للمعلمين ذوو العقود الدائمة الذي يقومون بالدور نفسه.

وفي المقابل يوجد بعض المتعاونين مع المدرسة الذين يعملون بدون مقابل مادي من مؤسسات وهيئات لتقديم محاضرات وتوعيات أو ندوات وورش مختلفة كالتوعية بمخاطر السكري، أو سرطان الثدي.

وتتم عملية تنفيذ حصص الاحتياط بشيء من العشوائية أو التنظيم البسيط؛ وذلك بتوجيه معلمي المواد الدراسية للتعاون فيما بينهم لتقديم حصص المعلم المتغيب، ودون تحديد واضح للأنشطة التي يمارسها في تنفيذ الحصة، وفي حالة حضور متعاونين مع المدرسة يتم توجيههم لشغل تلك الحصص.

دور شاغلي حصص الاحتياط

تتفق الأدبيات أنّ مهمة شاغل حصص الاحتياط غامضة بعض الشيء وإن أي إجراءات تتخذ لتنظيمها تبدو واضحة لشاغل حصص الاحتياط سواء للمعلم أو لإدارة المدرسة يمكن أيضا أن تؤثر في تنمية اتجاه إيجابي للطلبة نحو حصص الاحتياط (Lassmann, ٢٠٠١)

إن جُل ما يقوم به معلم حصص الاحتياط حاليا لا يتجاوز في غالب الوقت مراقبة الطلبة لحفظ النظام في المدرسة، ومتابعة سلوكياتهم لتجنب قيام الطلبة بسلوكيات تنتافي مع أنظمة المدرسة في الوقت الذي ينفذ فيه المعلم أنشطة كالقيام بتحضير دروس الحصص التالية أو تصحيح كراسات الأنشطة الطلابية، أو مشاهدة مقاطع فيديو على هاتفه، أو تصفح الأنترنت (Jochum, ٢٠١٢).

نماذج من التجارب الدولية في استثمار حصص الاحتياط

أظهرت الدراسات أنَّ غياب المعلمين يمكن أن يؤثر في انخفاض المستوى التحصيلي لدى الطلبة؛ لذا تناقش بعض المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية كيفية الحد من هذا التأثير بطريقة جيدة والاستفادة من حصص الاحتياط، وذلك من خلال عدة طرق ذكرها زيوبركي في (Jochum, ٢٠١٢) منها؛ تدريب معلمي حصص الاحتياط على تقديمها بشكل فعال حيث قد يتعذر الاعتماد على بقية المعلمين الزملاء لنفس المادة ليقوموا بالتدريس نيابة عن المعلم المتغيب بالإضافة إلى توظيف معلمين احتياط بشكل ثابت في المدرسة ليحلوا محل أي معلم متغيب وتكمن إيجابية هذا الإجراء في معرفته ببيئة المدرسة وسلوكيات الطلبة وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية بشكل عام ويمكن أن يؤدي شاغل حصص الاحتياط دورا كبيرا في رفع الخبرة التعليمية أو الحصيلية التعليمية (Jochum, ٢٠١٢) للطالب سواء قام بتدريس المنهج الدراسي الذي كان من المفترض أن يقوم بتدريسه المعلم المتغيب أو قام بتقديم مادة مثرية أخرى.

من هنا فالدور الفعال لشاغل حصص الاحتياط في تقديم المعرفة ورفع الخبرة لدى الطلبة في مختلف المجالات لا يمكن أن يأتي دون تقديم التدريب الجيد لجميع من يمكن أن يكونوا معلمو احتياط، أو إعطائهم الإرشادات، والتعليمات لكيفية تنفيذ الحصة عوضا عن عشوائية الآلية التي تنفذ بها هذه الحصص في الوقت الحالي في عدد كبير منها وهذا ما نلاحظه من خلال قلة التجارب الرائدة التي يمكن أن نجدها موثقة في الأدبيات والدراسات السابقة لآلية تنفيذ هذه الحصص بفاعلية، وبالتالي يمكن لمعلم الاحتياط أن يقوم بدور مهم حتى في تلك المواد التي تكون بعيدة عن تخصصه كحصص احتياط اللغات الأجنبية على سبيل المثال التي لا يجيد التحدث بها.

وجهة نظر الأدبيات لبعض الإجراءات التربوية في استثمار حصص الاحتياط

من منطلق أهمية التخطيط الجيد لحصص الاحتياط سيتم استعراض مجموعة من الإجراءات التربوية الهادفة منها؛ كموايد الوسائط المتعددة (السمعية البصرية) التي قد تشغل عدد كبير من المتعلمين، يقابلها النشاط الحركي لفئة أخرى والذي يمكن أن يظهر في المدارس من خلال استثمار الملاعب وحصص التربية الرياضية والبدنية كما يمكن أن تتضمن هذه الإجراءات أنشطة إثرائية وعلاجية مراعية بذلك الفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك الإرشاد والذي قد يكون فرديا أو جماعيا ولتحقيق أهداف مختلفة اجتماعية، ونفسية، ودينية، وتربوية وغيرها.

مواد الوسائط المتعددة: ويمكن أن توجد في مركز مصادر التعلم الذي أشار إليه الجيب (٢٠٠٠) أنه نظام متكامل يتبع مؤسسة (المدرسة) ويسعى لتقديم بعض الخدمات المكتبية للطلال أولاً والمعلم ثانيا بما يخدم العملية التعليمية وذلك من خلال توفير جملة من المواد المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة. أما الوسائط المتعددة فيوضحها طه وعمران (٢٠٠٩) على أنها ربط النص والصور والحركات والأصوات والمؤثرات البصرية المختلفة لتكون ضمن منتج واحد يسهل التفاعل بين البرنامج والمستخدم والعكس.

وتكمن أهميتها في مراعاتها للأسس التربوية والنفسية للمتعلمين بإتاحة الفرصة للمتعلّم في التفاعل معها، وجذب انتباهه وإثارة اهتمامه البصري والتعليمي بتقديم أصناف متنوعة من المواد وطرق التفاعل وجعل التعليم أقرب للواقع وبالتالي جعله متعلما نشطا ورفع دافعيته نحو التعلم، كما أنها تراعى خصائص المتعلمين العمرية وخبراتهم السابقة، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها لأسلوب المحاكاة (Simulation) للبيئات التي لا يمكن الوصول إليها كالبيئات الفضائية، والكواكب ونحوه وبالتالي تقريب المعلومة وتبسيطها له، ويمكن أن توفر بعض برامج الوسائط المتعددة التغذية الراجعة للطلال. (الطيبي وآخرون، ٢٠٠٨؛ عصر وآخرون، ٢٠١٣)، وقد تسهم في رفع مستوى التفكير البصري الناقد لدى الطلبة حتى خارج القاعة الصفية (دواير ومور، ٢٠٠٧).

وللمدارس أن تستحدث مرافق مدرسية أخرى لتحقيق هذا الغرض لا سيما إذا ما تم الأخذ بالاعتبار أننا نعيش مع جيل مختلف عن الأجيال السابقة من ناحية استقباله للمعلومة بواسطة الوسائط التقنية المختلفة حتى أطلق بعض الباحثين على هذا الجيل مسميات تدل على ذلك؛ مثل برنسكي (Prensky, ٢٠٠١) الذي أطلق على هذا الجيل المواطنين الرقميين (Digital Natives) و جالفز (Galaviz, ٢٠١٤) أسماهم الجيل التالي أو جيل جوجل (Next Generation, the Google Generation) نسبة إلى استغراق هذا الجيل في استخدام الوسائل التقنية الحديثة في البحث مثل محركات البحث كمحرك البحث الشهير جوجل (Google) حيث يصفهم هيلين وكابلن (Haenlein & Kaplan, ٢٠١٠) جيل يود المشاركة على ساحات النقاش الرقمية والتقنية.

ومن هذه المرافق قاعة لعرض الأفلام التعليمية (سينما تعليمية) لتجمع بين أهمية الوسائط المتعددة علاوة على أن للأفلام مزايا أخرى ذكرها كاظم وجابر (٢٠٠٧) منها؛ التغلب على البعد الزمني والمكاني بتقريب الصورة كما يكون في الأفلام الوثائقية، والإسهام في تنمية الخيال العلمي، ورفع مستوى فهم العمليات المجردة كالعمليات الرياضية، علاوة على تنمية الحس الفني والجمالي لدى المتعلم وللا أفلام دور في التحكم بحجم الأشياء من حيث التكبير والتصغير، وأيضا من حيث إسرعها أو إبطائها، والمساهمة في إظهار العمليات التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة مثل العمليات التي تكون في جسم الإنسان، أو عملية التمثيل الضوئي (إلينجتون، ١٩٩٤).

كما استعرض كاظم وجابر (٢٠٠٧) بعض نتائج الأبحاث التي عكست هذه المزايا؛ ومنها أنه يستطيع الطلبة التعلم من خلال الأفلام في المراحل التعليمية المختلفة وزيادة مقدار التعلم وزمن بقائه والمساعدة على نقل أثره لزملائهم، وتسهم في تنمية مهارات التفكير البصري والعلمي، والنقد البناء، وأن فاعلية الفلم تتحقق بما يبذل من جهد لانتقائه، وتوضيح أهدافه للطلبة، و ربطه بمعارفهم السابقة وتزويدهم بالتغذية الراجعة بعد مشاهدته.

ونظرا لما تقدم فإن هذا يتطلب من رواد التربية والتعليم الاستثمار الفعال للتقنيات الحديثة ليس في المناهج الدراسية فحسب بل أيضا في حصص الاحتياط لتوافقها مع خصائص هذا الجيل ورغبته لا سيما وأنها توفر عنصر التفاعل البصري إذا ما تم استحداث مرافق مثل السينما التعليمية وغيرها من المرافق التي تكون مزودة بالتقنيات الحديثة التي تتوافق وخصائص واحتياجات هذا الجيل الرقمي جنبا إلى جنب مع مراكز مصادر التعلم والتي يرى الجيب (٢٠٠٠) أنه يجب أن تكون هناك حصص للتربية المكتبية في كل المراحل التعليمية لتعليم الطلبة وتدريبهم ليس على القراءة فحسب بل أيضا على أسس البحث عن المعلومة والفهرسة لاسيما وما نعايشه من سمنة المعلومات واختلاط الحقائق بالشائعات وبالتالي لا بد أن يمتلك الطالب مهارات البحث وتقصي المعلومات وتحليلها واستخراج الحقائق من بين الشائعات والمعلومات الخاطئة خاصة تلك الموجودة في البيئات الرقمية وعلى محركات البحث المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتمثل النشاط الحركي في حصص التربية البدنية والرياضية الموجودة في مدارس سلطنة عمان باسم "الرياضة المدرسية" والتي تعد متنفس وخروج عن روتين الحصص الأخرى ويمكن أن تؤدي دورا في كسب قيم رائعة لدى الطلبة؛ إذ تشير دراسة زيان وخالدي (٢٠١٢) إلى أن هذه المادة تتميز عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات المبنية على المساعدة والتعاون والمنافسة والترفيه وعلى هذا الأساس يجب إعطاء الطلبة الفرصة لممارسة المواقف الرياضية المختلفة و التحكم في قدراتهم.

كما تؤكد العديد من الدراسات ومنها دراسة نحال حميد (٢٠٠٩) على أن للتربية الرياضية دور في التوافق الاجتماعي وتعزيز الجانب النفسي للطلبة. و يمكن إعطاء الطالب جرعة إضافية من هذه المادة ضمن استثمار هذا النشاط في حصص الاحتياط وترك المجال له في اختيار النشاط

الرياضي الذي يرغب بممارسته دون تقييده بأنشطة المنهج الدراسي، بالإضافة إلى لعب الأدوار التي يفضلها ضمن فريق النشاط الذي يختاره أيضا.

وتتضمن الأنشطة الإثرائية والعلاجية جملة من الأنشطة المختلفة والمتنوعة التي يمكن أن تعد وتخطط لمختلف المناهج الدراسية والمهارات الحياتية المختلفة لخدمة مختلف الفروق الطلابية سواء تلك التي تحتاج إثراء أو علاج ومن هذه الأنشطة التي تكون لإثراء مواهب وهوايات الطلبة المختلفة في الصناعات الفنية اليدوية مثلا والتي ذكر الزبيدي (٢٠٠٧) أنها أعمال فنية تتضمن شكلا من أشكال الجمال الذي يعبر عن فكر الإنسان ويعكس بيئته، وأن هذا العمل لا بد أن يتضمن نوعا من أنواع الإبداع والابتكار.

ويذكر جوشم (Jochum, ٢٠١٢) أنه يمكن تنفيذ حصص احتياطات اللغات الأجنبية بجملة من الأنشطة الإثرائية والعلاجية منها استخدام كتب الأنشطة والتي غالبا ما تركز على المفردات الجديدة في اللغة، وتوجيه الطلبة للتدرب على التحدث ضمن مجموعة تمارس مهارة التحدث باللغة الأجنبية وبإشراف معلم حصة الاحتياط، وتشجيع أي عمل جماعي مرتبط باللغة، إذ أن بعض الباحثين (الصباح، ٢٠٠٤؛ الصيرفي، ٢٠٠٨؛ العطاري وعبوي، ٢٠١٤) أكدوا على أهمية العمل الجماعي في اكتساب المهارات الاجتماعية المتنوعة وتكوين الشخصية الجذابة التي تتسم بالجرأة والثقة ونحوه، كما يمكن تطبيق أي لعبة تعليمية مسلية تم الإعداد لها مسبقا، أو استخدام كتب الألعاب التعليمية أيضا.

ويمكن أن تستحدث قاعات دراسية تعني بإثراء جميع الأنشطة الطلابية استنادا على نظرية الذكاءات المتعددة التي تنادي بضرورة توفير تعليم يتلاءم مع نوع الذكاء والقدرات البارزة لدى الطالب وإظهار القدرات والإمكانات المدفونة وصقلها وذلك لما للمدرسة من دور كبير في التعرف والكشف عن أنواع الذكاءات السائدة لدى الطلبة والعمل على تنميتها وتوظيفها بالشكل الجيد،

والمساعدة على توفير تعليم يتناسب مع القدرات المتوافرة، وصقل القدرات الأخرى لتساهم في عمليات إعداد عقول الطلبة لمسايرة التغير المتسارع في الحياة (الشمخي، ٢٠١٦). بالإضافة إلى تنظيم أنشطة إثرائية وعلاجية لمختلف مواضيع المناهج الدراسية والتركيز على المواضيع التي تحتاج بعض الجهد لفهمها في المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وتنقيح المراجع المختلفة للوصول إلى مواد إثرائية متميزة.

أما بالنسبة للإرشاد في المدرسة فيرى العزة (٢٠٠٥) أن العملية الإرشادية هي علاقة تفاعلية تكون بين المرشد المتخصص والمسترشدين في المؤسسات التربوية والاجتماعية بين الطرفين تبنى على أساس الثقة والاحترام المتبادل والتسامح بين الطرفين لتخطى التحديات التي يواجهها المسترشدون أو إحداث تغير إيجابي في آلية مواجهتها؛ إذ أن الإرشاد على رأي فاجار (Vaughar) كما جاء في (Fielder, ١٩٩١) هو جزء من عملية التربية الحديثة لما تقوم به من دور في تغيير السلوك وتعديله كما يرى بلوشر (Blotcher) في (Fielder, ١٩٩١) أن للإرشاد دور هام في بناء وتوضيح قيم وأهداف جديدة لدى المسترشد.

ويمكن أن نوجز أهداف الإرشاد كما وردت عند (العزة، ٢٠٠٥؛ حسين، ٢٠٠٨؛ عبدالعظيم، ٢٠١٣) في تبصير الطالب بمهاراته في جوانب الحياة الاجتماعية والدراسية كالتخلص من قلق الاختبارات، واكتساب القدرة على التعامل مع الضغوط والعمل ضمن فريق، وتكوين علاقات جيدة مع الرفاق والعائلة؛ بالإضافة إلى دور الإرشاد المهني في ربط الطلبة بواقع سوق العمل والتحديات الموجودة به؛ كما يسعى لغرس بعض القيم المجتمعية لديه مثل ممارسة الأعمال التطوعية، وتعزيز بعض السلوكيات الدينية والمهارات الحياتية لدى الطالب وتقويم بعض السلوكيات الأخرى؛ كما يمكن أن تقود بعض حالات الإرشاد إلى توجيه بعض الطلبة إلى المختصين سواء في دور الرعاية الاجتماعية ومؤسسات المجتمع الأخرى أو الطبيب النفسي.

وهذه الأهداف جميعها مهمة لكنها تختلف باختلاف المرشد الذي يؤدي مهمة الإرشاد فمثلا في مدارس سلطنة عمان دور المرشد الديني يكون في الجانب الديني بينما دور الأخصائي الاجتماعي والمعلمين يكون في الجانب الاجتماعي والنفسي بينما يكون دور أخصائي التوجيه المهني في جانب التوعية بالمستقبل المهني واختيار التخصص؛ كما يمكن أن تستضيف المدارس أشخاصا ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق أحد الأهداف السابقة خاصة عند الإحساس بوجود فجوة سلوكية يستدعي سدها بالإرشاد.

لذا فالإرشاد بأنواعه يؤدي دورا مهما في عملية التعليم والتعلم لا سيما مع تحديات العصر الحالي من وجود التقنيات المتعددة وشبكات التواصل الاجتماعي التي تسهم في تكوين أفكار وسلوكيات الطلبة بالإضافة إلى خروج المرأة للعمل وغيرها من الأسباب غير أنه لا يمكن الوصول إلى أهداف الإرشاد وتحقيق أهميته دون وجود خطة عمل منظمة، هادفة ومحددة زمنيا، يتبناها مختص، ومؤهل ومدرّب، يتسم بروح الصبر والتحمل والإبداع (السفاسفة، ٢٠١٠؛ المصري، ٢٠١٠)، وأيضا من خلال التفاعل بين الطرفين لإنجاح العملية حتى لا يغلب على الإرشاد طابع الملل والضجر وبالتالي يفقد قيمته في نفوس المسترشدين وبالتالي لا تكون هناك استجابة إيجابية لما قد يتم طرحه من مواضيع في هذه الحصص ولا تحقق الفائدة المرجوة منها.

من خلال ما تقدّم تتضح أهمية التخطيط الجيد لحصص الاحتياط في استثمارها بجملة من الأنشطة التربوية المتنوعة التي تتواءم مع ميول الطلبة، وقدراتهم، والتي قد يتم الاسترشاد ببعضها في تقديم حصص احتياط فاعلة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة، وتم التطبيق القبلي باستخدام مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط، أما التطبيق البعدي فكان بعد تنفيذ البرنامج المقترح لتفعيل حصص الاحتياط إعادة تطبيق مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط بالإضافة إلى استبانة للتعرف على الإجراءات الأكثر تفضيلاً في البرنامج المقترح.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، والبالغ عددهن (٢٤٥) طالبة، أما عينة الدراسة فقد أخذت ما يقارب (١٠%) من مجتمع الدراسة وبلغت (٢٨) طالبة وقد تم اختيار الصف (١٠/١) ليكون عينة الدراسة بطريقة قصديه وذلك لكون هذا الصف هو الذي تعرض لجميع الإجراءات المنفذة لتفعيل حصص الاحتياط.

مواد وأدوات الدراسة:

قامت الباحثات بمراجعة الأدبيات التربوية ذات الصلة بكيفية تفعيل حصص الاحتياط لبناء مواد وأدوات الدراسة، وعلى الرغم من شح الدراسات العربية وقلة الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع؛ إلا أنه تم الاعتماد على الأدبيات المتوفرة والاستعانة بالدراسات ذات الصلة والقاربة لموضوع البحث للاسترشاد بها في تصميم أدوات الدراسة منها دراسة (الشرع وعابد، ٢٠٠٨ ؛ العمري، ٢٠٠٩)، وفيما يلي وصف مفصل لكل من هذه المواد والأدوات:

أولاً: مواد الدراسة: المتمثلة في الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط وفق جدول زمني متبع، مع وجود توصيف لكل إجراء مقترح تطبيقه في حصص الاحتياط من حيث توضيح الأهداف المتعلقة بكل إجراء، والعينة المستهدفة، والفئة المنفذة، والفئة المتابعة.

وتشتمل الإجراءات التالية: حقية حصة الاحتياط لجميع المواد الدراسية، وتنفيذ جلسات إرشادية بالتعاون مع الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات، وتفعيل نادي اللغة الإنجليزية، واستثمار القاعة المتعددة من خلال الأعمال التالية؛ المشغولات اليدوية وأفكار لإعادة التدوير، والسينما التعليمية، وكذلك إبراز النشاط الحركي للطالبات من خلال الألعاب التعليمية والملاعب المدرسية.

ومن منطلق تأكيد عدد من الأدبيات السابقة (Lassmann, ٢٠٠١؛ السفاسفة، ٢٠١٠؛ المصري، ٢٠١٠) على ضرورة وجود خطة واضحة للاستثمار الجيد لحصص الاحتياط تسهم في تنفيذ الحصة بفاعلية وتكوين اتجاه إيجابي نحوها تم التخطيط للإجراءات التي سيتم تنفيذها في حصص الاحتياط، ومنها؛ القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم لممارسة مختلف النشاطات الترفيهية المحببة للطالبات والتي تتناسب مع تطلعاتهن وميولهن المتنوعة فتختار كل واحدة منهن النشاط المميز والمجسد لقدراتها ومن أبرز الأعمال المنفذه في هذه القاعة؛ المشغولات اليدوية كالخياطة والتطريز، وصناعة الميداليات والتحف، وأفكار لإعادة التدوير مثل استخدام العلب الفارغة، والأوراق، والإطارات وإعادة تدويرها لإخراج مجسمات ذات فائدة، ومهارات حياتية تتمثل في كيفية التعامل في حالة نشوب حريق، والإسعافات الأولية، كما تم تخصيص حصص تنفذ من قبل جماعة مركز مصادر التعلم ضمن برنامج "القراءة للجميع" احتوت على فعاليات متنوعة منها؛ قراءة كتاب مطبوع، أو الكتروني، ودورات تدريبية قصيرة في مهارات البحث المتقدم في محركات البحث على الأنترنت وكيفية التعامل مع نتائج البحث.

وانطلاقاً من الخصائص الفسيولوجية للطالبات وإشباعاً لرغباتهن وميولهن لمتابعة الأفلام المتنوعة تم تخصيص قاعة صفية مجهزة بجهاز عرض ومكبرات صوت وإضاءة خافتة وأثاث بسيط لتكون سينما تعليمية تعرض فيها بعض الأفلام التعليمية التي تم اختيارها لتتناسب مع المرحلة العمرية، والقيم والمبادئ الدينية، وقيم المجتمع العماني ووفق للزمن المتاح المتوائم مع زمن الحصة الدراسية بعد

أن تم تحكيمها من قبل مجموعة من المختصين في التربية لتحقيق الفائدة المرجوة منها وللتأكد من صلاحيتها للعرض فتجد فيها الطالبة المتتنفس الجيد وسط زحام الحصص والمعلومات ونستطيع من خلالها إتباع المنهج الخفي في إيصال الرسائل التي نود غرسها في الطالبات بشيء من المتعة والإثارة. كما يتجسد النشاط الحركي في استخدام ملاعب المدرسة لممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه من كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، وكرة الطائرة، والتنس ولعب الألغاز الحركية والمسابقات الرياضية وغيرها تحت إشراف ومتابعة معلمات الرياضة بالتناوب وبالتعاون مع بعض مدربات الرياضة من القطاع الخاص اللاتي قدمن بعض الإرشادات للطالبات في كيفية الحفاظ على الرشاقة والجسم السليم بالإضافة إلى توزيع بعض الكتيبات المصورة والمنشورات التي أبدت الطالبات إعجابها بهن مما أثار تساؤلات الطالبات وطرحهن لبعض المواضيع التي يرغبن في تسليط الضوء عليها في الحصة القادمة.

واشتملت حقيبة حصص الاحتياط للمواد الدراسية على مجموعة متنوعة من الأنشطة الإثرائية والعلاجية لمختلف المواد معدة بطريقة ابتكارية ومحفزة للإبداع ومشوقة للطالبة تحتوي على عدة مهارات وتغطي عدد من الموضوعات التي أعدتها معلمات المادة الواحدة بحرص وعناية بحيث تراعي مستويات الطالبات وقدراتهن وتنوعت بين الأنشطة الورقية، وغيرها المحوسبة، وأخرى الترفيهية على أشكال ألعاب تعليمية توزع للطالبات بشكل فردي أو جماعي حسب طبيعة كل نشاط وتتلقى فيه الطالبة التغذية الراجعة كما يحق لها اختيار النشاط الذي يتوافق مع رغباتها وميولها، وأتيح للطالبات الفرصة في المساهمة لإنتاج بعض من هذه الأنشطة وتوزيعها لزميلاتهن.

بالإضافة إلى نادي اللغة الإنجليزية بما يحويه من برامج تعليمية وترفيهية وتنقيفية للطالبات حيث يتكون من عدة أركان منها؛ ركن للقراءة، وركن لممارسة مهارات متنوعة كالتحدث بطلاقة باللغة الإنجليزية، ومهارات الكتابة ومشاهدة برامج تعلم قواعد اللغة الانجليزية التي دعا جوشم (Jochum,

٢٠١٢) إلى تفعيل حصص احتياطي اللغات الأجنبية بطريقة فاعلة كما يوجد في النادي معرض مصغر يحتوي على بعض المجالات الدورية ومراجع للتدرب على الاختبارات الدولية وتتم ممارسة جميع هذه الأنشطة تحت إشراف وتوجيه معلمات المادة اللاتي أيضا يقدمن الاستشارة والدعم للطلّابات.

وانطلاقا من أهمية الإرشاد تم التخطيط لعقد جلسات إرشادية بالتعاون مع الأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة والمرشدات الدينيات المتعاونات من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لتنفيذ حصص إرشادية للطلّابات في عدة مواضيع ومناقشة أبرز المشكلات التي تعانيها الطالّابات ووضع الحلول، كما كان للمرشدات الدينيات الدور نفسه في توجيه الطالّابات للقيم الأخلاقية وغرس المبادئ الفاضلة وتخلّلت تلك الجلسات توزيع لبعض المنشورات، وتفعيل دور الأخصائية الصغيرة لتنمية روح العمل الاجتماعي والتعاون المشترك بين الطالّابات ورفع مستوى المسؤولية والثقة بأنفسهن.

تجدر الإشارة أن هذه الإجراءات تم تنفيذها وفق جدول زمني أعدته الباحثات ليتسنى لهن متابعة تنفيذها بالشكل المطلوب بحيث تمر الطالّابات بمختلف الإجراءات المنفذة وتم التقاط بعض الصور كنماذج توضح كيفية تنفيذ هذه الإجراءات كما هو في الملحقين (٢،٣).

والجدول (١) يوضح أهم الإجراءات المتبعة في حصص الاحتياطي والأهداف التي تسعى إليها والفئتين المنفذة والمستهدفة بالإضافة إلى المتابعين:

الجدول (١)

أهم الإجراءات المتبعة في حصص الاحتياطي والأهداف التي تسعى إليها

المتابعون	الفئة المستهدفة	الفئة المنفذة	الأهداف	الإجراءات
جميع الإجراءات	الصف العاشر	الهيئة الإدارية والتدريسية بالتعاون مع	- توفير بيئة تعليمية تتسجم مع ميول واهتمامات الطالّابات. - صقل المهارات البارزة لدى الطالّابات وتنمية مهارات غير ظاهرة.	القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم
تم متابعتها	بمدرسة حيل			

من قبل الباحثات	العوامل (١٠-١٢)	مؤسسات المجتمع	- ممارسة أنشطة محببة للطالبات وفق نمط التعلم المناسب لقدراتهن.
			- إضفاء عنصر الترفيه والمتعة
		الهيئة الإدارية والتدريسية	بعرض أفلام تعليمية هادفة لغرس قيم معينة.
			- تشجيع وإثارة الخيال العلمي لدى الطالبات
		معلمات الرياضة المدرسية ومدربات النشاط الحركي	- تنمية المهارات الحركية والعقلية لدى الطالبات في قالب ترفيهي.
			- توجيه الطالبات إلى النشاط الحركي المناسب لهن وتعزيزه.
		الهيئة التدريسية بالمدرسة	- تنمية الجوانب المعرفية والمهارية التي تعالجها المواد الدراسية .
			- عرض أنشطة صفية فردية وجماعية تتسم بالمرونة والتجديد والتشويق.
		معلمات اللغة الإنجليزية بالمدرسة	- إظهار قدرات الطالبات ومهاراتهن المختلفة في مجال اللغة الانجليزية.
		الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات	- إكساب الطالبات القيم اللازمة للتعامل مع الآخرين واحترام الوقت.
			- غرس أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية.

تحكيم مواد الدراسة: تم تحكيم مواد الدراسة والمتمثلة في الإجراءات المتنوعة التي طبقت في حصص الاحتياط وفق ما تم توصيفه سابقا من قبل مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من معلمات، وأخصائيات اجتماعيات، وبعض التربويين وعددهم (٨) وتم في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم إجراء التعديلات اللازمة بين حذف وإضافة أو تطوير، ومثال ذلك تم استبدال بعض الأفلام بأفلام أخرى تتناسب مع المرحلة التعليمية والوقت الزمني (زمن الحصة ٤٥ دقيقة)، وتم إضافة بعض المشغولات اليدوية وحذف بعض الأنشطة من حصة الاحتياط لأنها لا تغطي الأهداف التربوية بوضوح وذلك وفق مقترحات المحكمين وغيرها الكثير كما يوضحه الملحق رقم (١).

ثانياً: أدوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط: تم إعداد المقياس للتعرف على اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي (عينة الدراسة) نحو حصص الاحتياط قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، حيث تم إعداد المقياس وفقاً لما يلي:

بناء المقياس: لبناء المقياس قامت الباحثات بمسح للأدب التربوي المتعلق بمقياس الاتجاه نحو الحصص الدراسية والأنشطة المنفذة فيها بشكل عام، والإطلاع على المقاييس التي وردت في بعض الدراسات والبحوث، مثل (الشرع وعابد، ٢٠٠٨؛ العمري، ٢٠٠٩)، وفي ضوء هذه الدراسات تم إعداد مقياس ثلاثي (موافق، محايد، غير موافق)، واختير هذا المقياس لسهولة الاستجابة فيه ولمناسبته للمرحلة العمرية للطالبات، كما يعطي نتائج دقيقة، وقد تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور هي: محور الفائدة العلمية لحصص الاحتياط، ومحور الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط، ومحور معلم حصص الاحتياط بحيث يشمل كل محور على (١٠) عبارات ممثلة له كما يوضحها الملحق (٤).

صدق المقياس: بعد الانتهاء من إعداد مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط؛ تم التحقق من صدق محتواه بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس، وبعض المشرفين التربويين، ومعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس كما يوضحه الملحق (١)، من حيث: مدى تنوع عبارات مقياس الاتجاه وعلاقتها بمضمون الدراسة، ومدى صحة عبارات المقياس من الناحية العلمية، ومدى سلامة صياغة العبارات: لغوياً وطباعةً، مدى مناسبة عبارات المقياس للمستويات المختلفة لطالبات الصف العاشر، مدى قدرتها على قياس اتجاه الطالبات نحو حصص الاحتياط.

وبناء على ملاحظات المحكمين تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وتعديل الأخطاء اللغوية، ومن بين التعديلات: استبعاد العبارات غير الواضحة للطالبات، كما تم تعديل بعض العبارات في صياغتها منها العبارة (٤) في المحور الأول، والعبارة (١١) في المحور الثاني وغيرها من التعديلات تمهيداً للوصول للصورة النهائية للمقياس كما يوضحها الملحق (٥).

ثبات المقياس: للتأكد من ثبات مقياس الاتجاه تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور المقياس والذي بلغت قيمته (٠,٩٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتعد هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة، أما فيما يتعلق بثبات عبارات المحور الأول فقد بلغت (٠,٨١) بينما المحور الثاني كانت (٠,٨٤) والمحور الثالث (٠,٨٥)، ومن أجل حساب الزمن المناسب للإجابة على عبارات المقياس، قامت الباحثات بحساب زمن انتهاء أول طالبة من الإجابة على عبارات المقياس وزمن انتهاء آخر طالبة، ثم حساب متوسط الزمنين، وقد تبين أن الزمن المناسب للإجابة على المقياس هو (٤٠) دقيقة.

وفيما يتعلق بمعاملات الصعوبة والتمييز لعبارات المقياس فقد أوضحت النتائج أن معاملات الصعوبة لجميع عبارات المقياس متوسطة تراوحت بين (٠,٤٤ - ٠,٧٠) باستثناء العبارة (٢١) ذات معامل صعوبة سهل بلغ (٠,٧٩)، بينما أدرجت أغلب عبارات المقياس في معاملات التمييز الجيده حيث تراوحت معدلاتها بين (٠,٤٣ - ٠,٧٨) مع وجود العبارتين الثالثة والخامسة عشر ذات تمييز مقبول بلغ (٠,٣١، ٠,٣٢) وعبارتين ذات تمييز ضعيف وهن العبارة (٢١، ٢٤) فقد بلغن على التوالي (٠,١٤، ٠,١٩).

تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس على النحو الآتي: تعطى الطالبة (٣) درجات في حالة موافق، ودرجتين في حالة محايد، ودرجة واحدة في حالة غير موافق بعد ذلك تم حساب مجموع الدرجات لجميع الطالبات، والتعرف على اتجاههن نحو حصص الاحتياط.

استبانة ترتيب الإجراءات الأكثر تفضيلاً: تم بناء الاستبانة لتحديد الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج المقترح من وجهة نظر الطالبات للإجابة على السؤال البحثي الثاني ويطبق بعداً على عينة الدراسة للتعرف على الإجراءات الأنجع في تنفيذ حصص الاحتياط حيث تم إعداد الاستبانة وفقاً لما يلي:

بناء الاستبانة: بالرجوع إلى الإجراءات المتبعة في حصص الاحتياط والتي سبق شرحها تم تصميم هذه الاستبانة والتي تحوي هذه الإجراءات جميعها بحيث تضع الطالبة الترتيب المناسب للإجراءات من وجهة نظرها في الفراغ المخصص من الأكثر استمئاعاً إلى الأقل على أن تتدرج الأرقام من (٦) أعلاها إلى (١) أقلها.

الصدق: تم التحقق من الصدق من خلال عرض الاستبانة على المحكمين التربويين كما هو واضح في الملحق (١) وتمت الموافقة على صياغتها بالشكل المبسط ليسهل على الطالبة الاستجابة لها كما يسهل تحليلها لإعطاء نتائج دقيقة للإجابة على السؤال البحثي الثاني والملحق (٦) يوضح الاستبانة بشكلها النهائي.

الإجابة على الاستبانة: قامت الطالبة بترتيب الإجراءات الأكثر تفضيلاً لها في البرنامج المقترح لتنفيذ حصص الاحتياط بإعطائها درجة أعلاها (٦) للإجراء الأكثر تفضيلاً إلى أقلها (١) للإجراء الأقل تفضيلاً.

تصحيح الاستبانة: تم تصحيح الاستبانة بأخذ المتوسطات الحسابية والتكرارات لكل إجراء والتعرف على الإجراءات الأكثر تفضيلاً من وجهة نظر الطالبات.

متغيرات الدراسة

حيث شملت الدراسة على المتغير المستقل المتمثل في البرنامج المقترح لتنفيذ حصص الاحتياط، والمتغير التابع تمثل في الاتجاه نحو حصص الاحتياط.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثات بمجموعة من الإجراءات لدراسة مشكلة حصص الاحتياط، وكيفية توظيفها بأساليب ناجحة تجعلها محببة لدى الطالبات وتسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحوها بما يسهم في تقليل وقت الهدر التعليمي واستثمارها بشكل جيد للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ومن أبرز هذه الإجراءات الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها وفحص التجارب التي ساهمت في تكوين اتجاه إيجابي للطلبة نحو هذه الحصص ومعرفة الجوانب التي تم التطرق إليها إضافة إلى التعرف على أبعاد المشكلة وتحديد الإطار النظري لمشكلة الدراسة، وبعد بلورة المشكلة وتأطيرها تم إعداد مواد الدراسة وأدواتها والعمل على التحقق من صدقها وثباتها، ثم تم اختيار عينة الدراسة وهن طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بالطريقة القصدية وذلك لإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة بشكل أعمق في تطويرها مستقبلاً بما يتناسب مع رغبات الطالبات وميولهن وإضافة متغيرات أخرى.

تلى ذلك إجراء التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط، وفور الانتهاء منه تم البدء في تنفيذ الإجراءات المقترحة خلال المدة المحددة للتطبيق والتي استغرقت شهرين متتابعين (مارس،

وأبريل من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م)، وبعدها تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط بعديا، مع الاستبانة للتعرف على الإجراءات الأكثر تفضيلا وأخيرا تحليل النتائج ومناقشتها والخروج بالمقترحات والتوصيات.

تحليل النتائج وتفسيرها

١. نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول في هذه الدراسة ينص على: ما فاعلية برنامج مقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر لمدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي (١٠-١٢) نحوها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم الأثر لمحاور المقياس، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم الأثر لمحاور مقياس الاتجاه

المحور	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة (ت) عند		مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستوى
			الانحراف المعياري	حرية (٢٧)			
الأول	قبل	1.85	0.47	3.624	0.001	0.32	كبير
	بعد	2.32	0.38				
	قبل	1.95	0.52				
الثاني	بعد	2.57	0.32	5.174	0.001	0.49	كبير
	قبل	1.95	0.52				

قبل	1.65	0.40					
الثالث	بعد	2.33	0.48	5.023	0.001	0.48	كبير

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية في جميع محاور مقياس الاتجاه الثلاثة وقد جاء ترتيب المحاور تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطالبات على النحو التالي: الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط (المحور الثاني)، ومعلم حصص الاحتياط (المحور الثالث)، والفائدة العلمية لحصص الاحتياط (المحور الأول)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية في هذه المحاور على التوالي (٢,٥٧)، (٢,٣٣)، (٢,٣٢) لصالح التطبيق البعدي أي الإجراءات التي تم استخدامها في حصص الاحتياط.

وفيما يتعلق بحجم الأثر يتضح بأن مستوى حجم الأثر كبير في جميع المحاور حيث بلغ على التوالي (٠,٤٩)، (٠,٤٨)، (٠,٣٢)، وتعني هذه القيمة أن نسبة ما يفسره المتغير المستقل (البرنامج المقترح لتفعيل حصص الاحتياط) من التباين الكلي للمتغير التابع (الاتجاه نحو حصص الاحتياط) تساوي (٤٩%) في المحور الثاني، و (٤٨%) في المحور الثالث، و (٣٢%) في المحور الأول.

من هنا يتم رفض الفرض الصفري لهذه الدراسة، والذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط، ويتم قبول الفرضية البديلة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0,05$) بين التطبيقين القبلي والبعدي في اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو حصص الاحتياط لصالح التطبيق البعدي.

وقد يعزى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه إلى عاملين أساسيين هما وجود تخطيط مسبق لحصص الاحتياط من خلال جملة من الإجراءات حيث أكد لاس مان (Lassmann, ٢٠٠١) على ضرورة وجود إجراءات ذات أنشطة واضحة تنجز في حصص الاحتياط والتي من شأنها أن تسهم في تكوين اتجاه إيجابي نحوها وهذا ما عالجته هذه الدراسة من خلال انتقاء مجموعة من الإجراءات التي تنوعت أنشطتها بين الفردية والجماعية، بما يتناسب وقدرات الطالبات وأنماط التعلم المفضلة لديهن قد عزز الشعور بالرضا عما ينجزنه من أنشطة ومهام تعليمية متعددة؛ إذ اشتملت الإجراءات على أنشطة في مركز مصادر التعلم الذي وصفه الجيب (٢٠٠٠) على أنه نظام متكامل لتقديم مختلف المواد المطبوعة والالكترونية، و مراعاة استخدام عدد من الوسائط المتعددة التي تجذب انتباه الطالبات، وتثير اهتمامهن البصري والتعليمي بطرق أقرب إلى الواقع (الطيبي وآخرون، ٢٠٠٨).

ومن ضمن هذه الإجراءات تم استحداث سينما لعرض أفلام تعليمية متنوعة التي من شأنها أن تساعد في تقريب الصورة، وتنمية الخيال العلمي للطالبات، والحس الفني والجمالي كما وضح دورها الفعال في ذلك كاظم وجابر (٢٠٠٧) علاوة على وجود إجراء يتعلق بالأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة التي يمكن أن تؤدي دوراً في كسب قيم رائعة لدى الطالبات حيث أشارت دراسة زيان وخالدي (٢٠١٢) أن هذه الأنشطة تعطي الطلبة الفرصة لممارسة مختلف المواقف الرياضية مع إمكانية التحكم في قدراتهم علاوة على وجود أنشطة لإثراء مواهب الطالبات كإجراء لتنمية الحس الإبداعي والابتكاري المتمثل في الصناعات الفنية واليدوية ليكون متنفساً لاستثمار الطاقات وتوجيهها بشكل جيد كما أشار إلى ذلك الزبيدي (٢٠٠٧)، وانطلاقاً من رؤية جوشم (Jochum, ٢٠١٢) بأهمية تنفيذ حصص احتياط للغات الأجنبية تم تطبيق بعض حصص الاحتياط في نادي

اللغة الإنجليزية بأركانه وأنشطته المتنوعة بالإضافة إلى حقبة حصص الاحتياط لجميع المواد الدراسية والتي تضمنت مختلف الأنشطة الإثرائية والعلاجية.

وإيماناً بأهمية الإرشاد في المدرسة تم تخصيص بعضاً من حصص الاحتياط لتكون حصص إرشادية وتوجيهية؛ إذ أن الإرشاد حسب رأي فاجار (Vaughar, ١٩٧٥) هو جزء من عملية التربية الحديثة الذي يمكن أن يساهم في تغيير السلوك وتعديله.

أما العامل الثاني فقد يكون مرده إلى وضوح مهام شاغلي حصص الاحتياط كما أشار إليه لاس مان (Lassmann, ٢٠٠١) نقلاً عن ميري (Marie) حيث ركزت الدراسة الحالية على ضرورة التنسيق المسبق مع شاغلي حصص الاحتياط على نوع الإجراء المطبق والمهام والأنشطة الموكلة إليه تنفيذها في الحصة كجزء مما نادى به زيوبركي المشار إليه في (Jochum, ٢٠١٢) من أهمية تدريب شاغلي حصص الاحتياط أو توجيههم إلى تقديم حصص الاحتياط بشكل منظم سواء من المنتمين للمدرسة أو المتعاونين معها حيث أن هذا الدور الواضح قد يساعد في رفع الخبرة التعليمية للطالبات لينتج عن ذلك تعزيز الاتجاه الإيجابي لديهن نحو هذه الحصص (Jochum, ٢٠١٢)، ومن الممكن أن يساهم وضوح المهام له في شعوره بالاستقرار لاطمئنانه أن الأنشطة التي سينفذها قد تم اختيارها بعناية وفق خصائص الطلبة لتجنب ما قد يحدث من عدم الارتياح على أثر التنقل من بيئة صفية لأخرى كما أورده جورل (Goral, ٢٠١٥) في استعراضه لمقابلة تيم (Tim) مع إليزابيث (Elizabeth).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة السفاضة (٢٠١٠) التي أكدت على ضرورة وجود هذين العاملين الذين يتمثلان في أن يكون المرشد مؤهلاً، ومدرّباً وذو خطة واضحة وأهداف محددة، وجميع القائمين على حصص الاحتياط من المنتمين للمدرسة أو المتعاونين معها إنما هم مرشدون.

وقد لاحظت الباحثات حماس الطالبات لحصص الاحتياط وشغفهن لمعرفة نوع الإجراء المنفذ إذ تم رصد بعض العبارات وردات الفعل التي تظهر على الطالبات عند معرفة الإجراء المنفذ لديهن في الحصة مما أعطى انطباعاً إيجابية هذه الإجراءات في حفز التعلم لدى الطالبات والاستثمار الأمثل لحصص الاحتياط، كما تم إجراء مقابلة جماعية مباشرة مع الطالبات لمعرفة الإجراءات المقترحة من قبلهن لتطوير برنامج استثمار حصص الاحتياط للسنوات القادمة، وكانت أبرزها استحداث صالة مهينة لتعليم وممارسة نشاط السباحة، وقاعة عصف ذهني معدة بطريقة مبتكرة محفزة لاستمطار الأفكار لمختلف المواهب مثل فكرة الإعداد لمشاريع رائدة كتصميم الأزياء وفنون التمثيل والمسرح، والرسوم الكاريكاتيرية التي تعالج مختلف القضايا التعليمية والمجتمعية والتصميم الجرافيكي والمهارات الفنية كالنحت والخزف، إضافة إلى ركن لتعليم فنون الطبخ عن طريق الفيديوهاات المصورة أو التطبيق العملي البسيط.

٢. نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني في هذه الدراسة ينص على: ما الإجراءات الأكثر تفضيلاً في تطبيق البرنامج المقترح لتطوير جودة حصص الاحتياط من وجهة نظر طالبات الصف العاشر الأساسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات لمختلف الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والتكرارات لمختلف الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط

الإجراءات	السينما التعليمية	نادي اللغة الإنجليزية	القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم	استخدام الملاعب	حقيبة حصص الاحتياط	جلسات إرشادية
المتوسط الحسابي	5.96	4.04	3.39	2.89	2.79	1.93
التكرارات	٢٧	٠	٠	١	٠	٠

يتّضح من الجدول (٣) حصول السينما التعليمية على أعلى متوسط حسابي من بين بقية الإجراءات حيث بلغ (٥,٩٦)، يليها نادي اللغة الإنجليزية (٤,٠٤)، ثم القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم (٣,٣٩)، وبعدها استخدام الملاعب (٢,٨٩)، ثم يليها حقيبة حصص الاحتياط (٢,٧٩)، وأخيراً الجلسات الإرشادية مع الأخصائيات الاجتماعيات والمرشدات الدينيات (١,٩٣) وقد يرجع حصول السينما التعليمية على الترتيب الأعلى من بين الإجراءات الأخرى إلى ما تتميز به الأفلام من مزايا وخصائص إذا تم التخطيط للفلم المعروض وبذل الجهد لانتقائه وربط أهدافه بتطلعات الطالبات حيث تم على سبيل المثال عرض فلم يوضح أحد العمليات المعقدة في جسم الإنسان كعمل الكليتين وهو أحد مواضيع مادة العلوم المجردة التي تحتاج عرضها بشكل أكثر تبسيطا وتقريبها للطالبات بصريا وبصورة متحركة كما أشار إليها جابر، وكاظم (٢٠٠٧).

كما رصد كشف متابعة الإجراءات ردود أفعال الطالبات وملاحظاتهم ومنها "لماذا لا يتم عرض كل المواضيع المعقدة في صورة أفلام؟"، و"فهمت العملية بصورة أوضح الآن" وهذه الردود توافقت مع نتائج الدراسات التي استعرضها جابر وكاظم (٢٠٠٧) على أن الطلبة يستطيعون التعلم من خلال الأفلام في المراحل التعليمية المختلفة وأنها ترفع مستوى الخبرة التعليمية التي تم تحصيلها في زمن الحصة، ولعلها جاءت موازية لدور الأفلام عند إلينجتون (١٩٩٤, Elengton) والتي

ترى بأنها قد تساهم في فهم العمليات التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة لأهميتها في إبراز أحجام الأشياء بالتصغير والتكبير.

وقد يكون إحراز نادي اللغة الإنجليزية للترتيب الثاني تلتها القاعة المتعددة الأغراض مع مركز مصادر التعلم عائداً إلى ما تميز به هذان الإجراءان من توافر أنواع من الوسائط المتعددة التي حاولت أن تراعي الأبعاد النفسية والتربوية التي نادى إليها بعض التربويين (دواير ومور، ٢٠٠٧؛ الطيبي وآخرون، ٢٠٠٨؛ عصر وآخرون، ٢٠١٣) كتوافقها مع احتياجات الطالبات، وتوفيرها المؤثرات التي تحفز التفكير البصري الناقد علاوة على وجودها في أشكال تقنية متنوعة لتجد الطالبة نفسها في هذين الإجراءين كجيل رقمي يتطلع للمشاركة والحوار تمثل التقنية عنصراً مثيراً لشغف استخدامها في كل حياتهم بما فيها التعليم.

وربما يُعزى حصول حقبة حصص الاحتياط على الترتيب الخامس من بين الإجراءات المطبقة في حصص الاحتياط إلى ما ركز عليه فيلدر (Fielder, ١٩٩١) من أن معلم حصّة الاحتياط قد لا يكافئ المعلم المتغيب من ناحية استخدامه لاستراتيجيات التعلم المناسبة لتنفيذ أنشطة الحقبة، وقلة الخبرة لاكتشاف الفروق الفردية وكيفية التعامل معها في ذلك الصف تحديداً. أما الجلسات الإرشادية أخذت الترتيب الأخير من بين الإجراءات الأكثر تفضيلاً وقد يكون مرد ذلك إلى عدم دراسة وتحديد احتياجات العينة من المواضيع الإرشادية على الصعيدين الاجتماعي، والديني حيث تم رصد ردة فعل بعض الطالبات حيال الجلسات الإرشادية، ومنها "كانت الحصّة مملة"، وذلك لقلة توظيف الوسائط المتعددة.

التوصيات

أسفرت هذه الدراسة عن جملة من التوصيات أبرزها:

- أهمية التخطيط والإعداد الجيد لحصص الاحتياط بما يتوافق مع احتياجات الطلبة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- التخطيط الجيد لحصص الاحتياط بما يقلل هدر الوقت التعليمي.
- ضرورة توفر عنصر التشويق والإثارة في المواد والإجراءات التي يتم إعدادها لحصص الاحتياط بالإضافة إلى مراعاة المرحلة العمرية وخلفيات الطلبة.
- أهمية التركيز على الدمج بين أنواع الوسائط المتعددة (السمعية، والبصرية)؛ كونها توفر بيئة تعلم تفاعلية تقضي على الرتابة والملل.

المراجع باللغة العربية

إلينجتون، هنري (١٩٩٤). إنتاج المواد التعليمية (دليل للمعلمين والمدرسين). (ترجمة عبدالعزيز

العقيلي). الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

جامعة السلطان قابوس (٢٠١٣). المؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة: التحديات والآمال والاتجاهات

المستقبلية. تاريخ الاسترجاع: ٢٠١٦/٢/٢م، من: <https://goo.gl/rqou٦Y>

الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠١٤). المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج

التعليم فى ضوء معايير الجودة. تاريخ الاسترجاع: ٢٠١٦/٢/٢م، من

<https://goo.gl/٤Pi٢NK>.

الجيب، محمد (٢٠٠٠). دور مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول

الخليج العربي. المنامة: دار الحكمة.

حسين، طه (٢٠٠٨). الإرشاد النفسي: التطبيق والتكنولوجيا. عمان: دار الفكر .

دواير، فرانسيس؛ مور، ديفيد (٢٠٠٧). الثقافة البصرية والتعلم البصري. (ترجمة نبيل جاد).

مسقط: مكتبة بيروت.

الزبيدي، خلود (٢٠٠٧). موسوعة فنون الحرف والتصميم والأعمال اليدوية. عمان: دار دجلة.

زيان، علي؛ خالدي، عبدالملك (٢٠١٢). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية

التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ). تاريخ الاسترجاع

٢٠١٦/١١/١٠م، من <https://goo.gl/UEp٠x٦>.

السفاسفة، محمد (٢٠١٠). أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الشرع، إبراهيم؛ عابد، أسامة (٢٠٠٨). اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٢ (٣)، ٧٠٢-٧٣١.

الشمأخي، شريفة (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة (النظرية والتطبيق). مسقط: دار الوراق للنشر والتوزيع.

الصباح، أمثال (٢٠٠٤). تقويم فعالية العمل الجماعي (دراسة تطبيقية على تجربة دولة الكويت). الكويت: مجلس النشر العلمي

الصيرفي، محمد (٢٠٠٨). بناء فرق العمل. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع

طه، حسين؛ عمران، خالد (٢٠٠٩). أساليب التعلم الذاتي - الإلكتروني - التعاوني رؤية تربوية معاصرة. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الطيبي، محمد؛ العزة، فراس؛ طويق، عبدالإله (٢٠٠٨). إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

عبدالعظيم، حمدي (٢٠١٣). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

العزة، سعيد (٢٠٠٥). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار الثقافة.

عصر، أحمد؛ جادو، إيهاب؛ سليمان، محمد (٢٠١٣). إنتاج مصادر التعلم. الرياض: دار الزهراء.

العطاري، يوسف؛ عبوي، زيد (٢٠١٤). الاتجاهات الإدارية في العمل الجماعي (فريق العمل). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

العمرى، خالد (٢٠٠٩). مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللاصفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٧ (١)، ١١٨-١٥٢.

كاظم، أحمد؛ جابر، جابر (٢٠٠٧). الوسائل التعليمية والمنهج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

المصري، إبراهيم (٢٠١٠). الإرشاد النفسي: أسسه وتطبيقه. عمان: عالم الكتب الحديث.

نحال، حميد (٢٠٠٩). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير التوافق النفسي والاجتماعي. تاريخ الاسترجاع ١٠/٦/٢٠١٦، من <https://goo.gl/gWHNaZ>.

وزارة الإعلام (٢٠١٤). خطابات جلالة السلطان قابوس بن سعيد. تاريخ الاسترجاع ١٠/٥/٢٠١٤، من <https://goo.gl/MQhfNQ>.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبه المعتمدة لها. مسقط: المطابع العمانية.

وزارة الخدمة المدنية (٢٠٠٤). قانون الخدمة المدنية. تاريخ الاسترجاع ٥ / ٩ / ٢٠١٦، من

[.https://goo.gl/eCsuHQ](https://goo.gl/eCsuHQ)

المراجع باللغة الإنجليزية

Fielder, D. (1991). An examination of substitute teacher effectiveness.

Clearing House. 2 (1), 375.

Galaviz, J. (2014). *Digital Native learners vs digital immigrant educators*

new trends in elt. Retrieved at 15/4/2016 from

<http://cenedic.ucol.mx/fieel/pdf/presentacion.pdf>.

Goral, T. (2015). A substitute's sage. *District Administration. 1* (5), 12–

14.

Haenlein, M; Kaplan, A. (2010). Users of the world, unite! The challenges

and opportunities of Social Media. *Business Horizons, Kelley*

School of Business. 3 (2), 59–68.

Jochum, C. (2012). How to be an effective substitute teacher in the

Spanish classroom. *Education. 2* (2), 532–537.

Lassmann, M. (2001). Defining the role of the substitute teacher.

Education. 4 (1), 625.

Prensky, M. (2001). Digital Natives, Digital Immigrants. *On the Horizon.*

9 (5), 40–42.

Purvis, J. (1993). Components of an effective substitute teacher program.

Clearing House. 3 (1), p. 370.

ملحق (١) قائمة بأسماء المحكمين لمواد وأدوات الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	جهة العمل
١	الأستاذ الدكتور عبدالله خميس امبوسعيدى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم	عميد الدراسات العليا	جامعة السلطان قابوس (عمادة الدراسات العليا)
٢	الدكتور ابراهيم خلفان الهادي	دكتوراه إدارة موارد بشرية	مشرف في مركز التدريب والإتماء المهني	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط (مركز التدريب والإتماء المهني)
٣	الدكتور سيف ناصر المعمرى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس (كلية التربية)
٤	موزه محمد البوسعيدى	ماجستير طرق تدريس الدراسات الاجتماعية	مشرف أول مهارات حياتية	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط (دائرة تنمية الموارد البشرية)
٥	رقية الحبسي	ماجستير علوم الرياضة (الإدارة الرياضية)	معلمة رياضة مدرسية، ومدربة سباحة في جامعة السلطان قابوس	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
٦	سامية سيف السيابي	ماجستير تاريخ	معلمة دراسات اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
٧	وفاء الحوسني	بكالوريوس تقنية معلومات	فنية حاسوب	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
٨	أمل الرواحي	بكالوريوس علم اجتماع	اخصائية اجتماعية	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
٩	شمسة الكندي	بكالوريوس تربية	معلمة انجليزي	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط
١٠	رياء النعماني	بكالوريوس آداب (مكتبات)	اخصائية مصادر تعلم	المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط

ملحق (٢) الجدول الزمني لتوزيع الاجراءات على مجتمع الدراسة^(١)

عاشر / سابع	ملاحظات								
	الحصة								
	المادة								
	التاريخ								
عاشر / سامن	ملاحظات		محاضرة عن مهارات						
	الحصة	الأولى	الثانية						
	المادة	إسلامية	إسلامية						
	التاريخ	مارس - ١٠	مارس - ٢٩	مارس - ٢٨	مارس - ١٧	مارس - ٢٩	مارس - ١٦		
خامس عاشر	ملاحظات								
	الحصة	الثامنة		الثانية					
	المادة	العلوم		المرشدة					
	التاريخ	مارس - ١٥		مارس - ١٤					
رابع عاشر /	ملاحظات								
	الحصة	الثامنة							
	المادة	عربي							
	التاريخ	مارس - ٢٩							
ثالث عاشر /	ملاحظات								
	الحصة	الثالثة		السابعة	الأولى				
	المادة	عربي		دراسات	إسلامية				
	التاريخ	مارس - ٢٢		مارس - ٢٨	مارس - ٣٠				
عاشر / ثاني	ملاحظات								
	الحصة								
	المادة	العلوم							
	التاريخ	مارس - ١٣							
عاشر / أول	ملاحظات		مقهى القراءة	ط: ملل			لو كملناه ..	لما لا تكون الحصص دوما هكذا	
	الحصة	الثامنة	الثامنة	الثانية	الثانية	الخامسة	السادسة	الثانية	

(١) هذا الجدول فقط لتوضيح آلية متابعة تنفيذ الإجراءات على صفوف العاشر

ملحق (٣) صور تنفيذ بعض الاجراءات في حصص الاحتياط



السينما التث



القاعة المتعددة الأغراض ومركز مصادر التعلم



حقيقية حد

استثمار النشاط الحركي وملاعب المدرسة





نادي اللغة الإنجليزية

جلسا

ملحق (٤) مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط بصورته الأولى

الفاضل/ المحترم،،،

الموضوع: تحكيم مقياس اتجاه طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة حيل العوامر للتعليم

الأساسي (١٠-١٢) نحو حصص الاحتياط

تقوم الباحثات بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتفعيل حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي نحوها. وتحقيقاً لأهداف دراستهن فقد أعدت الباحثات مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط؛ وذلك للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو هذه الحصص ومدى استمتاعهن بها وفائدتها في تطوير قدراتهن وإمكاناتهن. فقد تناول المقياس (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: محور الفائدة العلمية لحصص الاحتياط، ومحور الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط، ومحور معلم حصص الاحتياط ، وعلية فإن الباحثات ترحو منكم التكرم بتحكيم أداة الدراسة من حيث النقاط الآتية:

- مدى تنوع عبارات مقياس الاتجاه وعلاقتها بمضمون الدراسة.
- مدى صحة عبارات المقياس من الناحية العلمية.
- مدى سلامة صياغة العبارات: لغوياً، نحوياً، وطباعةً.
- مدى مناسبة عبارات المقياس للمستويات المختلفة لطالبات الصف العاشر.
- مدى قدرتها على قياس اتجاه الطالبات نحو حصص الاحتياط.

شاكرين لكم جهودكم المبذولة في تحكيم مقياس الاتجاه

استبانة تحكيم لمقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط

م	البند	مدى الانطباق		
		لا ينطبق	إلى حد ما	ينطبق
١	مدى تنوع عبارات مقياس الاتجاه وعلاقتها بمضمون الدراسة			
٢	مدى صحة عبارات المقياس من الناحية العلمية.			
٣	مدى سلامة صياغة العبارات: لغوياً، نحوياً، وطباعاً.			
٤	مدى مناسبة عبارات المقياس للمستويات المختلفة لطالبات الصف العاشر.			
٥	مدى قدرتها على قياس اتجاه الطالبات نحو حصص الاحتياط			

ملاحظات أخرى:

.....

.....

مقترحات التطوير:

.....

.....

اسم المحكم.....

الوظيفة:.....

الدرجة العلمية:.....

جهة العمل.....

تقبلوا منا جزيل الشكر والتقدير على جهودكم ووقتكم المبذول لتسهيل دراستنا

الباحثات:

شريفة الشماخية، شيخة الجفيلية، عائشة البادية

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
الفائدة العلمية لحصص الاحتياط				
١	تثري حصص الاحتياط ثقافتي بشكل مناسب			
٢	استثمر وقتي بشكل جيد في حصص الاحتياط			
٣	أقبل حصص الاحتياط التي يتم فيها حل أسئلة الاختبارات وشرح الدروس			
٤	أفضل استغلال حصص الاحتياط التي تتضمن أنشطة تتحدى قدراتي			
٥	تسهم حصص الاحتياط في تبادل الخبرات بين الطالبات أثناء الحصة			
٦	أهتم أكثر بحصص الاحتياط التي تُستغل بشرح مواد علمية منهجية مفيدة			
٧	تساعدني حصص الاحتياط على رفع مستواي التحصيلي			
٨	تتمى حصص الاحتياط روح المنافسة الإيجابية بين الطالبات من خلال المسابقات المتنوعة			
٩	تعزز حصص الاحتياط قدرتي على الحوار وتقبل الرأي الآخر			
١٠	تساعدني حصص الاحتياط على إظهار ما لدي من مواهب			
الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط				
١١	تثريني حصص الاحتياط التي أمارس فيها أنشطة متعددة			
١٢	تعدد الأنشطة في حصص الاحتياط مصدر تشويق وتجديد لبروز مواهب الطالبات			
١٣	أمارس هواياتي في حصص الاحتياط			
١٤	أجد حصص الاحتياط متنفس لي وترفيه			
١٥	تسهم حصص الاحتياط في تنمية روح القيادة لدي			
١٦	حصص الاحتياط تبعدني عن روتين الحصص الصفية العادية			
١٧	أشعر بالارتياح والعطاء في حصص الاحتياط			

غير موافق	محايد	موافق	العبارات	
			أناقش زميلاتي حول أهمية تنفيذ حصص الاحتياط بطرق أكثر تنوع وتشويق	١٨
			استمتع أكثر عند تطبيق أنشطة ومهارات متنوعة في حصة الاحتياط الواحدة	١٩
			أقدم تجاوب مميز في حصص الاحتياط لشعوري بالمتعة والفائدة	٢٠
معلم حصص الاحتياط				
			أفضل حصص الاحتياط التي تديرها الطالبات بأنفسهن بدون وجود المعلمة	٢١
			تثير معلمة الاحتياط انتباهي نحو مهارات وقيم اخلاقية جيدة	٢٢
			تخصيص معلمة تدير حصص الاحتياط بأساليب مشوقة تعزز من اتجاهي نحوه هذه الحصة.	٢٣
			حضور المعلمة ل حصص الاحتياط مهم جدا بالنسبة لي	٢٤
			تقدم معلمة حصص الاحتياط أنشطة متنوعة ومفيدة	٢٥
			تثري معلمة حصص الاحتياط الحصة بقضايا تثير اهتمامي	٢٦
			توظف معلمة حصص الاحتياط الحصة من أجل توثيق علاقتها مع الطالبات	٢٧
			لمعلمة الاحتياط دور كبير في سلوكي الايجابي داخل حصص الاحتياط	٢٨
			لتخطيط المعلمة وتنفيذها حصة الاحتياط دور في الاستفادة منها	٢٩
			تقدم معلمة الاحتياط أنشطة متنوعة للطالبات تتنوع مع قدراتهن وميولهن	٣٠

ملحق (٥) مقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط بصورته النهائية

الفاضل/..... المحترم،،

الموضوع: تحكيم مقياس اتجاه طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة حيل العوامر للتعليم

الأساسي (١٠-١٢) نحو حصص الاحتياط

تقوم الباحثات بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتفعيل حصص الاحتياط في اتجاهات طالبات الصف العاشر في مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي نحوها. وتحقيقاً لأهداف دراستهن فقد أعدت الباحثات مقياس اتجاه نحو حصص الاحتياط؛ وذلك للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو هذه الحصص ومدى استمتاعهن بها وفائدتها في تطوير قدراتهن وإمكاناتهن. فقد تناول المقياس (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: محور الفائدة العلمية لحصص الاحتياط، ومحور الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط، ومحور معلم حصص الاحتياط ، وعلية فإن الباحثات ترحو منكم التكرم بتحكيم أداة الدراسة من حيث النقاط الآتية:

- مدى تنوع عبارات مقياس الاتجاه وعلاقتها بمضمون الدراسة.
- مدى صحة عبارات المقياس من الناحية العلمية.
- مدى سلامة صياغة العبارات: لغوياً، نحوياً، وطباعاً.
- مدى مناسبة عبارات المقياس للمستويات المختلفة لطالبات الصف العاشر.

شاكرين لكم جهودكم المبذولة في تحكيم مقياس الاتجاه

استبانة تحكيم لمقياس الاتجاه نحو حصص الاحتياط

م	البند	مدى الانطباق		
		ينطبق	إلى حد ما	لا ينطبق
١	مدى تنوع عبارات مقياس الاتجاه وعلاقتها بمضمون الدراسة			
٢	مدى صحة عبارات المقياس من الناحية العلمية.			
٣	مدى سلامة صياغة العبارات: لغوياً، نحوياً، وطباعاً.			
٤	مدى مناسبة عبارات المقياس للمستويات المختلفة لطالبات الصف العاشر.			
٥	مدى قدرتها على قياس اتجاه الطالبات نحو حصص الاحتياط			

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

مقترحات التطوير:

.....

.....

.....

اسم المحكم.....

الوظيفة:.....

الدرجة العلمية:.....

جهة العمل.....

تقبلوا منا جزيل الشكر والتقدير على جهودكم ووقتكم المبذول لتسهيل دراستنا

عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يهدف هذا المقياس إلى تعرف اتجاهك نحو حصص الاحتياط والمكون من ٣٠ عبارة موزعة على ثلاثة محاور: محور الفائدة العلمية لحصص الاحتياط ويتضمن (١٠) عبارات، ومحور الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط ويتضمن (١٠) عبارات، ومحور معلم حصص الاحتياط ويتضمن (١٠) عبارات؛ وذلك بغرض جمع المعلومات عن رأيك. وقد تم اختيارك لكونك في الصف العاشر، لذا نرجو منك قراءة التعليمات بتمعن، ثم كتابة البيانات المطلوبة، والإجابة عن العبارات الواردة بوضع علامة (√) في المكان الذي يمثل رأيك الشخصي. تعليمات الإجابة:

لا تترك عبارة دون أن تبدي رأيك فيها.

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكلها مقبولة؛ لأنها تعبر عن رأيك.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذا المقياس هي مخصصة لغرض البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثات.

مثال للإجابة:

م	موافق	محايد	غير موافق
١	√		

ولكن جزيل الشكر والامتنان

أولاً: أكمل البيانات الشخصية الآتية:

الاسم:

الصف:

الشعبة:

الجزء الثاني: اقرئي العبارات الآتية بتمعن ثم ضعي الإشارة (√) في المكان الذي تعتقدي أنه الأنسب إليك من وجهة نظرك، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
الفائدة العلمية لحصص الاحتياط				
١	تثري حصص الاحتياط معرفتي بشكل مناسب			
٢	استثمر وقتي بشكل جيد في حصص الاحتياط			
٣	أتقبل حصص الاحتياط التي يتم فيها حل أسئلة الاختبارات وشرح الدروس			
٤	أفضل استغلال حصص الاحتياط في تضمين أنشطة تتحدى قدراتي الذهنية والجسمانية			
٥	تسهم حصص الاحتياط في تبادل الخبرات بين الطالبات في أثناء الحصة			
٦	أهتم أكثر بحصص الاحتياط التي تُستغل بشرح مواد علمية منهجية مفيدة			
٧	تساعدني حصص الاحتياط على رفع مستواي التحصيلي			
٨	تتمي حصص الاحتياط روح المنافسة الإيجابية بين الطالبات من خلال المسابقات المتنوعة			
٩	تتمي حصص الاحتياط لدي القدرة على الحوار وتقبل الرأي الآخر			
١٠	تساعدني حصص الاحتياط في إظهار ما لدي من مواهب			
الاستمتاع والترفيه بحصص الاحتياط				
١١	تجذبني حصص الاحتياط التي أمارس فيها أنشطة متعددة			
١٢	تعدد الأنشطة في حصص الاحتياط مصدر تشويق وتجديد لبروز مواهب الطالبات			
١٣	أمارس هواياتي المفضلة في حصص الاحتياط			
١٤	أجد في حصص الاحتياط متنفس و ترفية			
١٥	تسهم حصص الاحتياط في تنمية الروح القيادية			
١٦	حصص الاحتياط تبعدني عن روتين الحصص الصفية العادية			

	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
١٧	أشعر بالارتياح والعطاء في حصص الاحتياط			
١٨	أناقش زميلاتي حول أهمية تنفيذ حصص الاحتياط بطرق أكثر تنوع وتشويق			
١٩	استمتع أكثر عند تطبيق أنشطة ومهارات متنوعة في حصة الاحتياط الواحدة			
٢٠	أقدم تجاوب مميز في حصص الاحتياط لشعوري بالمتعة والفائدة			
معلم حصص الاحتياط				
٢١	أفضل حصص الاحتياط التي تديرها الطالبات بأنفسهن بدون وجود المعلمة			
٢٢	تثير معلمة الاحتياط انتباهي نحو مهارات وقيم اخلاقية جيدة			
٢٣	تخصيص معلمة تدير حصص الاحتياط بأساليب مشوقة تعزز من اتجاهي نحوه هذه الحصة.			
٢٤	حضور المعلمة لحصص الاحتياط مهم جدا بالنسبة لي			
٢٥	تقدم معلمة حصص الاحتياط أنشطة متنوعة ومفيدة			
٢٦	تثري معلمة حصص الاحتياط الحصة بقضايا تثير اهتمامي			
٢٧	توظف معلمة حصص الاحتياط الحصة من أجل توثيق علاقتها مع الطالبات			
٢٨	لمعلمة الاحتياط دور كبير في سلوكي الايجابي داخل حصص الاحتياط			
٢٩	لتخطيط المعلمة وتنفيذها حصة الاحتياط دور في الاستفادة منها			
٣٠	تقدم معلمة الاحتياط أنشطة متنوعة للطلبات تتنوع مع قدراتهن وميولهن			

رتبي إجراءات حصص الاحتياط التالية بناء على أكثرها تفضيلاً بالنسبة لك (من ١ إلى ٦).

الترتيب	الإجراء
	حقيبة حصص الاحتياط
	القاعة المتعددة الأغراض/ مركز مصادر التعلم
	جلسة إرشادية مع الأخصائي الاجتماعي/ المرشدة الدينية
	استخدام الملاعب
	نادي اللغة الإنجليزية
	السينما التعليمية